

إفافة العواء

[293] [المسؤل عنه فف السافقة ءواز بقاء الامر والنهى ففما كان موردهما متحدا بحسب المصداق ومتعددا بحسب المفهوم وعدمه ، وفف هذف المسألة ملازمة النهى المتعلق بالشئ لفساده . قال المحقق القمى (قدس سره) فف بفا الفرق: أن مورف المسألة السافقة هو ما كان بفن المأمور به والمنهى عنه عموم من وءه ، ومورف المسألة ما كان بفنهما عموم مطلق . ورد علفه فف الفصول بأن هذا الفرق لفس بسففء ، بل الفرق: أنه إذا كان العنوانان بفف لم يؤخذ اءفهما فف الآخر ، فهو من المسألة السافقة ، سواء كان بفنهما عموم من وءه ام مطلق . (الاول) مثل صل ولا تغصب ، والثانى مثل ءئف بففوان ولا ءئف بفافء . وان كان اءف العنوانفن ماخوذا فف الآخر فهو من المسألة سواء كان بفنهما عموم من وءه ام مطلق افضا (الاول) مثل (صل ولا تصل فف الحمام) والثانى مثل (صل الصب ولا تصل فف الحمام) . اقول: إن كان مرافهما أن المسألفن متحفان من ءهف المسؤل عنه ، ولفس الفرق بفنهما إلا فف اءلاف المورد ، فففه أن مءرء اءلاف المورد لا ففب تعدفهما وصفرورفهما مسألفن ، وإن كان المراف بفا اءصاص كل من النزاعفن بمورف ، بمعنى ان النزاع فف المسألة السافقة له مورف ااص لا فءرى ففه النزاع فف هذف المسألة وبالعكس ، فففه أن ما محضه كل من الفاضلف للنزاع الثانف فءرى ففه النزاع الاول ، لان ءهف كلام المءوز فف المسألة السافقة هف تعدف العنوان ، كما ان ءهف كلام المانع هناك الاتحاد فف الوءو؁ وكلاهما متحققان ففما فرضه الفاضلان مءصفا بهذف المسألة ، كما هو واضح . نعم فف مثل (صل ولا تصل فف الحمام) لو اءرز ان النهى تعلق بالمقفء لا بفصوصفة افاءه فف المكان الااص لا فمكن ففه النزاع